المهارات المتطلبة للمعلم الجامعي في ضوء المتغيرات الدولية كما يراها طلاب جامعة الازهر

اعداد

أ. د/ أحمد محمد شبيب حسن

أ.د/ إبراهيم سيد أحمد عبد الواحد

قسم علم النفس التعليمي

كلية التربية – جامعة الأزهر بالقاهرة

المهارات المتطلبة للمعلم الجامعي في ضوء المتغيرات الدولية
كما يراها طلاب جامعة الازهر

احمد محمد شبيب حسن[1]، إبراهيم سيد أحمد عبد الواحد

قسم علم النفس التعليمى، كلية التربية، جامعة الازهر بالقاهرة

[1]**البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Ahmedhessan1161.el@azhar.edu.eg**

الملخص:

شهدت الحياة وتحديد ا الاكاديمية في القرن الحادي والعشرين تغيرًا كبيرًا فى الجوانب المعرفية والتكنولوجية المتسارعة، كما تؤكد ظروف الحياة اليوم وفي المستقبل على الكفاءات التي يطلق عليها وصفا الكفاءة العالمية، ومن الواضح أن الكفاءة العالمية تشمل معرفة مناطق العالم الأخرى وفهم ثقافتها والقضايا الدولية التي تتطلب مهارات التواصل باللغة الدولية، والقدرة للحصول على المعلومات واستخدامها من مصادر مختلفة، واعداد نماذج لقيم ووجهات نظر التسامح والاحترام والاهتمام بالثقافات الأخرى والأشخاص والحياة العالمية، لذلك يعد التواصل الدولي وتبادل الخبرات في العلوم النفسية و التربوية والبحث والممارسة مصادر مهمة للتطوير المهني والوظيفي للمعلم الجامعي، و لتنمية شخصيته كسمة مميزة لمستقبل المتعلمين . تكونت عينة البحث من (466) من طلبة كلية التربية – جامعة الازهر والمختارين من التخصصات الاتية (144 نوعى)، (163 ادبى)، و(159) علمي . ولتحقيق هدف البحث تم اعداد مقياس يهدف الى قياس المهارات المتطلبة للمعلم الجامعي بكلية التربية – جامعة الازهر كما يراها الطلاب في ضوء المتغيرات الدولية . **أشارت النتائج الى**:- ان استجابات افراد العينة لمهارات المعلم المتطلبة في ضوء المتغيرات الدولية على كل عبارات المقياس كانت اعلى من المتوسط مما يشير الى اهمية هذه المهارات الفرعية للمهارات المتطلبة للمعلم الجامعي في ضوء المتغيرات الدولية من وجهة نظر افراد العينة . -يتضح من النتائج أن الأهمية النسبية للدرجة الكلية لمهارات المعلم الجامعي في ضوء المتغيرات الدولية كما يدركها الطلاب كانت بنسبة (95.65%) وهي تشير إلى أن هذه المهارات ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم الجامعي. - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات المعلم الجامعي كما يدركها الطلاب في ضوء التخصص الدراسي، وهذا معناه اتفاق أقراد عينة البحث من الطلاب حول أهمية المها رات المتطلبة المدروسة للمعلم الجامعي فى ضوء المتغيرات الدولية

الكلمات المفتاحية: المهارات، المعلم الجامعي، المهارات المتطلبة للمعلم الجامعى، التخصص الدراسى، المتغيرات الدولية.

The skills required for the university teacher in light of the international variables as perceived by Al-Azhar University students

Ahmed Mohammed Shabib Hasan[1], Ibrahim Sayed-Ahmed Abdel-Wahed

Educational Psychology, Faculty of Education) in Cairo, Al-Azhar University

[1]**Corresponding author E-mail**: **Ahmedhessan1161. el@azhar.edu.eg**

Abstract:

Life, specifically the academic life, in the twenty-first century witnessed a great change in the accelerating cognitive and technological aspects. In addition, the conditions of life today and in the future emphasize the competencies that are called global competence. It is clear that global competence includes awareness of other world regions and an understanding of their culture and international issues. It also requires possessing communication skills in the international language, the ability to gather and use information from various sources. In addition, it requires preparing models for the values and views of tolerance, respect and concern for other cultures, people and global life. Therefore, in psychology and education sciences- on the theoretical and practical level, the international communication and exchange of experiences are considered important sources for the professional and career development of the university teacher, and for the development of his personality as a distinctive feature for the future of learners. Accordingly, the current study sought to explore the skills required for the university teacher in light of the international variables as perceived by Al-Azhar University students. The sample consisted of (466) students from the faculty of Education) in Cairo (, Al-Azhar University. They were divided as follows (144 generic), (163 literary), and (159 scientific) specializations. For the purpose of the study, the current researcher designed and utilized a scale for the skills required for the university teacher in light of the international variables as perceived by Al-Azhar University students, faculty of Education. The results revealed that: The responses of the participant to the scale of the skills required for the university teacher in light of the international variables were higher than average, which indicates the importance of these sub-skills as required for the university teacher in light of the international variables. In addition,

the results show that the relative importance of the total score of the scale of the skills required for the university teacher in light of the international variables was (95.65%), which indicate that these skills represent great importance for the university teacher. Finally, there was no statistically significant difference in the skills required for the university teacher in light of the international variables according to the academic specialization. So, there exists agreement of participants about the importance of the skills required for the university teacher in light of the international variables.

Key words: skills required for the university teacher- global competence- international variables

مقدمة البحث:

تميز القرن الحادي والعشرين بان له تأثير كبير على مختلف جوانب الحياة، لذا يُتوقع من المعلمين في مؤسسات التعليم العالي أن يكونوا مستعدين جيدًا للتدريس في قاعات الدراسة التي تتميز بالتنوع في الثقافة واللغة والقدرات والخصائص. التحدي الآخر للمعلمين هو دعم وتطوير الكفاءات التي تمكن طلابهم من فهم العالم العالمي، وأن يكونوا مشاركين نشطين في ظل ظروف جديدة تتميز بالتغير المعرفي والتكنولوجي . لذلك فان مهمة مراكز تدريب المعلمين عليها إيجاد طرق لكيفية إعدادهم بحيث يصبحون أكفاء عالميًا حيث إن تدريبهم بالإضافة إلى الممارسات التعليمية الحقيقية كان دائمًا مرتبطًا بالسياق الاجتماعي القائم، كما ان بعض القضايا المرتبطة بالكفاءة العالمية للمعلمين ومتطلبات الطلاب الأكفاء عالميًا يتطلب التركيز على أهمية تدويل إعداد معلمي المستقبل استنادًا إلى البيانات التجريبية التي يتم جمعها . لذلك تنعكس التغييرات السريعة التي تحدث من حولنا (أو على الأقل يجب أن تنعكس) في مختلف جوانب التعليم فقد يتطلب هذا يتطلب ان يكون المعلمين الجامعيين على نبض الزمن وترك الصورة النمطية العادية، وأن يكونوا حساسين لما يؤثر على الوضع الحالي في تعليم الطلاب .

ومن المتوقع أن تؤثر العديد من التغيرات العالمية على الافراد في المستقبل، وعلى ذلك أصبحت عولمة عالم اليوم يجب ان يتم مناقشتها مع ممثلي مجموعة متنوعة من المتخصصين المهنيين لما لها من تأثير كبير على أسلوب حياتهم، والتواصل، والروابط مع العالم الخارجي كما انه لا يمكن فصل عملية العولمة عن التعليم من خلال التعاون الدولي الوثيق للمعلمين الجامعيين في مجال التعليم، كما يرتبط واقع العالم العالمي بروابط وثيقة مع تدويل التعليم وكفاءاتهم في ظل الثقافات المتعددة العالمية. بما ينعكس ذلك على تحول في عملية التدريس لأن مهنة التدريس تعد بمثابة مهنة عالمية.

(Richardson, P. 2012)

لذلك تختلف تصورات الطلاب وآرائهم أو خبراتهم حول المعلم الجامعي الفعال حيث يُنظر إلى المعلم الفعال على أنه منشد الكمال، ومشجعًا، وودودًا ومهتمًا، وفي أحيان أخرى على أنه ذكي،و متحمس، وعاطفي، ومتفهم، ومنفتح، ولديه أسلوب مريح أثناء التدريس. لذلك يمكن القول أن التعلم يتم تعزيزه من خلال معرفة المعلمين وحماسهم ومسؤوليتهم تجاه خلق مناخ صفي يعزز رغبة من المعلم اثناء عملية التعلم، و يعمل على قبول تحديات التفكير والاستفسار في كل ما يقدمه، وأن المعلمين الأكثر فاعلية متحمسون للمهنة التي اختاروها. وأن يكونوا في عملية تعلم مستمرة بسبب التغيرات العالمية و التغييرات في خصائص الطلاب والمناهج الدراسية والمجتمع.

(Stronge, J.H.,. et al ,2004)

ومن هذا المنظور تضمنت الأدوار التالية للمعلم: المعلم كمهني، و كممارس، و كوسيط للتعلم، ومترجم للمناهج الدراسية، مصمم ومنفذ، كمنظر تربوي، وكمقيم و كمستخدم لوسائل الإعلام. نتيجة لذلك ضرورة ان يكون المعلمين بالجامعات مؤهلين وذات كفاءة عالية أمرًا محوريًا في إصلاح التعليم، كما ان أحد المنتجات للعولمة هو التوقعات المتزايدة لهم لإعداد الطلاب وتمكينهم وتجهيزهم لتحقيق إمكاناتهم الكاملة والوصول إليها مما يسمح لهم بأن

يصبحوا أعضاء نشطين وقيّمين في مجتمع القرن الحادي والعشرين . أن المعلمين أكثر من أي وقت مضى يجب أن يكونوا قادرين ومجهزين لاتخاذ القرارات بناءً على أساس منطقي وقوي ومحدث للمعرفة الحديثة .

(Schwab, K. 2017)

كما اظهرت نتائج احد الدراسات أن 73٪ من افراد العينة مقتنعون بأن التدويل هو أحد الأولويات في مؤسسا تهم، ويشيرون إلى ان بعض الأسباب الرئيسية وراء دعم مؤسسات التعليم العالي للتدويل السماح بالتنقل وتبادل الزيارات للطلاب والمعلمين، والتعاون في التعليم والبحث، ودعم زيادة المعايير الأكاديمية وجودة التعليم الجامعي، و السماح بالمشاركة في مشاريع البحث الدولية وتوفير مساحة أكبر لمساعدة برامج التطوير. علاوة على ذلك خلق فرصًا للتعاون في تطوير وتحسين المناهج الدراسية لتعزيز التفاهم الدولي والثقافي. مما يعد ذلك أفضل ملف للمؤسسة التعليمية و صورتها العامة و يمنحها مكانة مرموقة، ويخلق مساحة للتنوع من الطلاب والمعلمين ويسمح بالحصول على التمويل من مصادر مختلفة واستقبال الطلاب من مختلف الجنسيات .

(Knight, J. 2003)

ولكي يكون المعلم الجامعى ناجحا يحتاج إلى تعليم مستمر والاطلاع على كل ما هو جديد محليا و عالميا، بالإضافة إلى الدراسة المستمرة، والبحث عن الثقافة المهنية والشخصية . لذلك فان معلمي المستقبل الفعاليين والفاعلين عليهم المشاركة في كل ما يدور حولهم من الأنشطة المحلية و الدولية، وقد اكدت نتائج بعض الدراسات على ان متطلبات المعلمين فى ظل المتغيرات المعرفية العالمية يحتاجون أن يكونوا قادرين على تحمل المطالب والتهديدات والتحديات في ظل استخدام طرائق التدريس المتنوعة، و أن المعلم الفعال يحتاج إلى القدرة على أن يكون مثابرًا ومرنًا ومبتكرًا في مناهج وطرائق التدريس الجديدة. ان المعلم الفعال له تأثير نفسي على طلابه وله تأثير قوي على تحصيل طلابه . إن المعلم الفعال هو الشخص الذي لديه أهداف وتوقعات واضحة وأهداف خاصة فيما يتصل بعملية التدريس والتعلم، كما أن المعلمين يجب أن يكونوا مبدعين للسماح للطلاب بالتعلم بشكل طبيعي، وأيضًا أن المؤسسات التعليمية يجب ان تساعد على ذلك .

Killen, R. 2006)) (Stronge, J.H.,. et al ,2004) (Gibbs, C.J. 2002)

فى الوقت نفسه يؤكد البعض الاخر من الباحثين أنه لكي يكون المعلم الجامعي فعالا عليه. التواصل ومسايرة المتغيرات المعرفية، وأن يكون هناك تفاعل بين العوامل المختلفة. واحد هذه العوامل هو الكفاءة المعرفية لدى المعلم وحماسه ومسؤوليته عن التعلم. عامل آخر هو أن المعلمين الفعالين يجب أن يزودوا الطلاب بالأنشطة والتقييمات التي تشجعهم على التعلم (التعلم من خلال التجربة)، بالإضافة إلى الحصول على تغذية راجعة نشطة لطلابهم . أخيرًا لخلق بيئة فعالة وعلاقة مع الطلاب من شأنها أن تعزز التعلم، لا يقوم المعلمون الجامعيون الفعالون بالتدريس فقط فى قاعات الدراسة، بل يقومون بعرض جيد للمحتوى المدروس لتعزيز عملية التعلم، علاوة على ذلك فهم يعرفون كيفية إدارة التعلم والطلاب من حيث الانضباط والعمل والتفاعل بينهم وبين طلابهم، وكيفية إعطاء التعليمات، وكيفية تقييم انشطة طلابهم وعملهم لذلك لكي يكون المعلمون فعالين أن يكون لديهم المهارات المهنية والشخصية .

(Borich, G.D. 2000) (Gurney, P. 2007)

إن امتلاك المعلم الجامعى معرفة جيدة بالمحتوى لن يكون فعالًا بدون التخطيط. الجيد وجعل خطة الدرس و المحتوى والمحاضرة ممتعة وتشاركية، كما يسهل التخطيط الجيد مجموعة متنوعه من المواد المناسبة لاحتياجات الطلاب. إنه يساعد في الاستخدام الفعال لطرح الأسئلة وإعطاء التعليمات، والمرونة فى العمل، والتأثير على تحفيز الطلاب لتشجيع اهتمامهم ومشاركتهم من خلال إيجاد وسائل لتحفيز الاهتمامات، بالإضافة إلى ذلك يجب أن يكونوا مستعدين لإعادة النظر فيما إذا كانت المادة واساليب التعلم مناسبين لإعادة تقديمها في قاعات الدراسة . أن التخطيط الجيد يضمن أن تشمل الدروس فترات يُسمح فيها للطلاب بإجراء مناقشة في مجموعات مفتوحة أو مغلقة أو في أزواج، كما ينظم التخطيط الجيد المواد التي تسمح بعمل المزيد خلال المحاضرة . و أيضًا يجب أن يسمح للطلاب بإعطاء الملاحظات من أجل تحسين المعرفة وبيئة التعلم إذا لزم الأمر، ومع ذلك فإن التخطيط الجيد يعني أيضًا إدارة قاعة الدراسة بكفاءة بما يخدم عملية التعلم .

(Craig, B. and Dickenson, P. 2003)(Cruickshank, D. R., and Haefele, D. 2001)

بالإضافة إلى ذلك يستخدم المعلمون الجامعيون الفعاليون التقنيات التي تخدم بشكل أفضل احتياجات التعلم لطلابهم. يستخدمونها لجعل كل طالب يعمل على المهام التي تناسبهم و تتحداهم لتحقيق أفضل ما لديهم على المستوى الشخصي والمعرفى . هناك العديد من الأشياء التي يمكن للطلاب تعلمها بأنفسهم من خلال الاكتشاف، أو بطريقة أكثر مباشرة يتعلم بعض الطلاب من خلال التعرض لفرص تعليمية تلبى احتياجاتهم، كما يساعد المعلمون الفعاليون الطلاب على التعلم بأنفسهم وكذلك من الآخرين داخل قاعات الدراسة وخارجها باستخدام المصادر المختلفة مثل التكنولوجيا و البحث عن المعلومات والمعارف بأنفسهم .

(Lowman, J. 1995)

بالإضافة إلى ذلك يدرك المعلمون الجامعيون الفعالون أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل إذا تم الاعتراف بثقافتهم وخلفيتهم وقدراتهم الخاصة من قبل المعلم، ويمكن تكييف اساليب التعلم مع احتياجاتهم ان المعلمين الجامعيين الفعاليين هم دائمًا متواصلون بشكل فعال مع طلابهم ومع المجتمع المعرفي العالمى يتواصلون بوضوح حول أهداف التعلم والمحتوى والاختبارات مع التأكد من توفير الأساس المنطقي لتعلم مادة معينة وتكييف التعليمات مع مستوى المعرفة والمهارة لديهم. يعني الافتقار إلى التواصل أن الطلاب سيفعلون ذلك بشكل غير صحيح وفى حدود ضيقة . يمكن للمعلم الفعال أن يأخذ شيئًا ما ويعرضه بطريقة تمكن الطلاب من استيعابها بسهولة من خلال الاتصالات اللفظية وغير اللفظية المختلفة .

(Prozesky, R.D. 2000)

لذا تلعب ثقة المعلمين الجامعيين بأنفسهم دورًا مهمًا في فعالية ادائهم، كما تؤثر في تدريس المادة الدراسية بكفاءة بما يؤثر على انتاجية طلابهم . إذا كان المعلمون الجامعيون مؤثرون يؤمنون بأنفسهم، فإنهم يحققون الكثير من الاداء في قاعات الدراسة ويعرفون المواد

التي يجب تغطيتها وكيفية تدريسها . ان المعلمين الجامعيين الفعاليين متحمسون للتدريس، فإذا كانوا لا يحبون وظيفتهم، فإن الطلاب يدركونها مما يؤثر على انخفاض دافعيتهم، علاوة على ذلك إذا كانوا لا يحبون المادة فكيف سيحبها الطلاب؟ . يتمتع المعلمون الفعالون بطاقة تكاد تجعلهم يتألقون ويتعاملون مع كل درس فى محاضراتهم بشعور بشئ من التحدي بدلاً من الروتين، اى أنه عندما يكون المعلم الجامعى شغوفًا بالتعلم يمكن أن يخلق بيئة تعليمية دراسية بناءة، إلى جانب ذلك أنه عندما يُظهرون الحماس ويكون هناك تفاعل في قاعات الدراسة فإن عملية التعلم تكون تحولت إلى متعة بالإضافة إلى ذلك فإن المعلمين الجامعيين المتحمسين لعملهم و موضوعات تعلمهم يحفزون الطلاب وبالتالي يزيدون من ادائهم الاكاديمي .

(Wolk, S. 2001)

إن تحفيز الطلاب يجعلهم أكثر تقبلاً وتحمساً للموضوعات التى يدرسونها، ويجعلهم على دراية بقيمة وأهمية التعلم، ولديهم اتجاهات أفضل للتعلم. يجعل المعلمون الفعالون الطلاب يزيدون من اهتمامهم بالموضوعات المدروسة والرغبة في تعلم المزيد وزيادة الإنجاز الاكاديمي، كما ذكر أن الطلاب يرون المعلم الجامعى الفعال على أنه تحفيزي وقائد عندما يشجعهم على أن يكونوا مسؤولين عن تعلمهم فى ظل المعايير العالية والمهام الصعبة، و فى ظل مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التعليمية وعندما يتم تقديم التعزيزات والملاحظات ذات الصلة أثناء عملية التعلم يؤدي ذلك إلى تعزيز عملية التعلم.

(NWRE ,L. (2001)

يؤمن المعلمون الجامعيون الفعالون أن كل طالب قادر على تحقيق النجاح، ويفعلون كل ما في وسعهم لإيجاد طرق تجعل كل طالب ناجحًا، كما ان توقعات المعلمين الجامعيين الفعالة تجاه الطلاب من حيث مستوى التعلم وسلوكياتهم العالية يساعد ذلك على تلبية تلك التوقعات العالية الضرورية من خلال المهام الصعبة التى تتضمن مشاكل العالم الحقيقي،كما يقوم المعلمون الفعالون باستمرار بتقييم الذات والنقد والتفكير في مدى نجاحهم في الوصول إلى طلابهم، والبحث عن افضل طرق للتدريس وأدوات ومواد واستراتجيات جديدة خاصة لأولئك الذين لا يحققون التعلم مثل الآخرين من أجل تحقيق بعض هذه المهارات . تتطلب العديد من مؤسسات التعليم العالي العمل على حضور المعلمين الجامعيين دورات تدريبية حول كل ما يتعلق بادائهم المهني، لذا يصبح من الضروري ان يكونوا على استعداد لتعزيز تعلمهم من خلال التدريب أو الملاحظة والاقتراحات من الزملاء. وأن يكونوا في عملية تدريب وتعلم مستمرين، وأن يكون لديهم القدرة على التفكير التحليلى والنقدى والابداعى .

(Graham, C. et al ,2001)

يمكن أن يساعد المعلمين الجامعين الذين بتمتعون بمهارات معرفيه وشخصية على تعلم استراتيجيات جديدة ليتم تطبيقها، كما أنهم يعملون بشكل تعاوني مع أعضاء فرق العمل المختلفة وهم على استعداد لمشاركة أفكارهم، ومساعدة المعلمين الآخرين الذين يواجهون صعوبات ويتطوعون لقيادة فرق العمل ، وأن يكونوا مرشدين لمعلمين جدد، إنهم قادة لا يخشون المخاطرة لتحسين عملية التعلم. لذلك يشارك المعلمون الفعالون في خلق بيئة تعاونية لعلاقة عمل إيجابية.

(Stronge, J.H.,. et al ,2004)

يستطيع المعلمون الجامعيون الفعالون التعامل مع الطلاب بشكل فردي ويعطونهم الاهتمام ويطورون علاقات مثمرة معهم. ويعاملونهم باحترام ويتوقعون نفس الشيء في المقابل مما يعزز تقدم تعلم الطلاب. لا يكفي معرفة الطلاب في محيطهم الرسمي (في قاعات الدراسة)، ولكن أيضًا التعرف عليهم في إطارهم غير الرسمي (خارج قاعات الدراسة). هذه الامور لها تأثير كبير على السلوك والأداء الاكاديمي، وعليه الاهتمام والاستماع والفهم والتحلي بالصبر واللطف والدفء معهم. يجب أن يكون المعلم الجامعي قادرا على التكيف مع مواقف الطلاب المختلفة، صادقًا وجديرًا بالثقة ومشجعًا ولديه إظهار المودة والحب تجاههم .

(Cruickshank, D. R., and Haefele, D. (2001)

كما اشارت نتائج بعض الباحثين الى انه يجب أن يكون هناك تحول في عملية التدريس، لأن التدريس مهنة عالمية فعلينا ان نختار أكثر النتائج جدية التي تتوافق مع تجاربنا الخاصة. لقد وجد ان تنقل المعلمين والطلاب أهم نشاط في مجال تدويل التعليم العالي وهو أيضًا أسرع مجالات التدويل نموًا، كما تم ذكر الفوائد الرئيسية للتدويل: تحسين مستوى الطلاب والمعلمين وغيرهم من الموظفين المحترفين، ورفع المعايير الأكاديمية والجودة في التعليم العالي والبحث العلمي، كما يعتبر التعليم عن بعد والاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عاملاً رئيسياً في تعزيز إدخال الابتكار في التعليم العالي وتدويله .

(Richardson, P. 2012)

كما ذكرت بعض الدراسات ان الحياة في القرن الحادي والعشرين شهدت تغيرًا كبيرًا. لذا تؤكد ظروف الحياة اليوم وفي المستقبل على الكفاءات الجديدة، والتي يطلق عليها غالبًا الكفاءة العالمية تقترح نتائج بعض الدراسات معرفة وفهم ثقافات البلدان الاخرى، كما تتطلب اكتساب مهارات للتواصل باللغة الدولية، والقدرة للحصول على المعلومات واستخدامها من مصادر مختلفة واعداد نماذج لقيم ووجهات نظر التسامح والاحترام والاهتمام بالثقافات الأخرى والأشخاص والحياة العالمية مع الأخذ في الاعتبار تنمية الطلاب المؤهلين عالميًا من حيث المعرفة والفضول حول الأحداث التاريخية العالمية والجغرافيا والثقافة والأنظمة البيئية والاقتصادية والقضايا الحالية من وجهة نظر دولية، واكتساب المهارات اللغوية والمتعددة الثقافات للتواصل بطريقة فعالة مع الزملاء من البلدان الأخرى وتبادل الخبرات و الالتزام بالمواطنة الأخلاقية لفهم البعد الأخلاقي للعولمة . إن دعم الطلاب في هذه المهمة الصعبة يمثل تحديًا للمعلمين . لذا يجب أن يتم إعدادهم في المجالات المعرفية والمهارية ، ومن المتوقع أن يكون لديهم معرفة في الجوانب الدولية لموضوع التدريس الخاص بهم، ومجموعة من القضايا العالمية، ويكونوا ماهرين لتعليم طلابهم لجمع وتحليل المصادر المهنية المختلفة من الدول الأجنبية، لتقدير وجهات النظر المتعددة والالتزام بمساعدة الطلاب ليصبحوا مواطنين مسؤولين .

(Devlin-Foltz, B. and McIlvaine, S. 2008). (West ،C, h.2012)

يجب أن يكون المعلمون الجامعيون مستعدين جيدًا في خمسة مجالات: المعرفة والقدرات والمهارات و الاتجاهات والصفات الشخصية والسلوك، والتأكيد على أن التفاعل

والتعاون الدولي بين المعلمين لا يقتصر على عملية تعليم الطلاب، بل يشمل أيضًا البحث والمناقشات والابتكارات لذلك من الضروري اعداد برامج تدريب للمعلمين الجامعيين تهدف الى اكسابهم المعرفة في مجال الاتصالات الدولية، كما انه يُتوقع منهم أن يكونوا قدوة سواء في العملية التعليمية أو في الأنشطة البحثية .

(Lugovtsova ،Y ،2014)

من هذا يتضح ان السياق متعدد الثقافات للأنشطة التعليمية للمعلم سمة طبيعية للتعليم الحديث لذلك تزداد الحاجة إلى التعاون الدولي لاعداد معلمي المستقبل.، كما أن التواصل الدولي وتبادل الخبرات في العلوم والبحث والممارسة هي مصادر مهمة للتطوير المهني والوظيفي، وكذلك لتنمية شخصية المعلمين كسمة مميزة للمستقبل لتنمية المتعلمين القادرين على التعامل مع كل ما هو جديد.

المشكلة:

تعتمد جودة التعليم على جودة المعلمين حتى إذا كانت التسهيلات المخصصة للطلاب كافية، لذلك يصبح التعليم غير فعال إذا لم يكن لدى المعلمين الكفاءة في جعل الطلاب يستخدمون قدراتهم ومهاراتهم المعرفية والتكنولوجية بشكل صحيح حيث يواجه التدريس اليوم العديد من التحديات الجديدة، وفي ضوء هذا يتم إعادة تحديد أدوار المعلمين والطلاب فى ظل إجراء تغييرات جذرية في التعليم العالى فإن دور المعلمين يجب أن يخضع أيضًا للكثير من التغيير. يجب أن يكون المعلمون الجامعيون عاملاً للتغيير الاجتماعي ومبدعًين ومتواصلين، وأن يكونوا قادرين على استغلال التقنيات الجديدة لتحقيق أفضل ميزة، إذا كان المعلمون الجامعيون يهتمون بوظائفهم فإن النجاح مضمون، ولكن إذا كانوا يفتقرون إلى التدريب أو إذا لم يتمكنوا من بذل قصارى جهدهم فإن النظام التعليمى محكوم عليه بالفشل.

ان النظر الى دور المعلم الجامعى على أنه موزع للمعلومات والطالب كمخزن للمعلومات هو أمر غير مقبول في منظور اليوم فى ظل المتغيرات المعرفية الدولية . لم يعد بإمكان المعلم الاستمرار في نقل المعلومات المتراكمة من خلال المحاضرات أو القراءة من الكتب الدراسية . الآن يتمثل دور المعلم الجامعى في تسهيل عملية التعلم من خلال إدارة الموارد والمشاركة النشطة المتبادلة واختبار حالة التعلم. يجلب معلمو عصر المعرفة الطلاب وخبراتهم إلى المقدمة ويذهبون إلى توفير الموارد و الفرص لبناء معارف طلابهم من خلال إشراك أنفسهم في البحث عن المعرفة وبالتالي يُتوقع منهم بناء معارفهم الخاصة فذلك يحول كليًا عملية التدريس والتعلم لصالح المشاركة النشطة في مجموعة متنوعة من الأنشطة، وربط المعرفة الصفية بالحياة والمجتمع ويطور لديهم حساسية تجاه المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة، ومهارات التفكير والتحليل ويشركهم بنشاط في العمل والبحث والمشاركة.

لذلك تطور دور المعلمين الجامعيين استجابةً للاحتياجات التي تأتي من البيئة المحيطة، و يتم إعادة تحديد أدوارهم في عملية التعلم بحيث يصبحون ميسرين للتعلم. بحيث يكون المعلم الجامعى هو الشخص الذي ينقل المعرفة و يكسب المهارات؛ يعطي التعليمات، ويثقف في قاعات الدراسة، على المعلم ان يشرح مباشرة ما يحتاج الطلاب إلى تعلمه، ثم

يوجه ويوضح تلك المهارات من خلال وسائل مختلفة، كما يتطلب أسلوب التدريس هذا هيكلًا وتخطيطًا للدرس، وبذلك يتغير هذا الدورويعرف بانه معلم المستقبل الميسر.

من هذا المنطلق وفى ضوء ما تم عرضه تأتى مشكلة البحث الحالى كمحاولة بالتعرف على المهارات المتطلبة للمعلم الجامعى في سياق احتياجات المعرفة والمهارات المحددة لطلاب القرن الحادي والعشرين والتي تحدد المعايير والمعرفة والمهارات المطلوبة لهم، و ايضا في ضوء حقيقة أن معلمي اليوم عليهم اكتساب الخبرة الدراسية في مؤسساتهم ذات الصلة بالسياق الدولى والتبادل المعرفى والتقنى الدوليين اللذان يتطلبا وضع أسس كفاءاتهم في الجامعة في إطار التدريب الأساسي ودورات التأهيل، و يعد هذا تحديًا للكليات والمعاهد والأقسام والتخصصات المختلفة، يجب عليهم أن يخطوا بأنفسهم إلى مهارات القرن الحادي والعشرين من أجل إعدادهم فى ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين .

وعلى ذلك تكمن مشكلة البحث الحالى فى السؤالين الاتيين:

ما هى المهارات المتطلبة للمعلم الجامعى فى السياق الدولى على ابعاد المقياس المعد المستخدم فى البحث ؟

هل تختلف المهارات المتطلبة للمعلم الجامعى فى السياق الدولى باختلاف تصورات طلاب الشعب المختارة الثلاثة (علمى – ادبى – نوعى).

اهمية البحث:

: الاهمية النظرية

- التعرف على مجموعة متنوعة من المهارات المتطلبة لعمل المعلمين الجامعيين التى تجعلهم ان يكونوا مستعدين جيدًا في مجالات: المعرفة والقدرات والمهارات والمواقف والصفات الشخصية والسلوك ذات الصلة بالسياق الدولى.

- اظهارالسمة الأكاديمية للمعلمين وبيان ما اذا كانت موجودة ومحددة لكفاءتهم فى ظل التعدد الثقافى الدولى .

- التأكيد على أن التفاعل والتعاون الدولي بين المعلمين الجامعيين لا يقتصر على عملية التعليم بل يشمل أيضًا البحث والمناقشات والابتكارات في النظرية والأساليب والنهج وفلسفة التعليم .

الاهمية التطبيقية:

- فى ضوء ما تسفر عنه النتائج العمل على اعداد برامج تدريب للمعلمين الجامعيين مما يسمح باكتساب المعرفة والمهارات والمواقف ذات الصلة بالتواصل والتبادل المعرفى العالمى .

- من المتوقع بناءا على ما تسفر عنه نتائج البحث انشاء مؤسسات تدريب المعلمين في مجال الاتصالات الدولية بافتراض يصبح من الطبيعي أن يُتوقع من المعلمين بالجامعة أن يكونوا قدوة في التعاون الدولي سواء في العملية التعليمية أو في الأنشطة البحثية .

الهدف من البحث:

التعرف على المهارات المتطلبة للمعلم الجامعى كما يراها طلبة كلية التربية – جامعة الازهر فى ضوء المتغيرات الدولية . بافتراض أن ما يتمتع به المعلم من كفاءات ومهارات عالمية تشمل معرفة مناطق العالم الأخرى، وفهم ثقافتها والقضايا الدولية، وتتطلب مهارات للتواصل باللغة الدولية، وتتطلب ان يكون ماهرًا في اللغات الأجنبية، والقدرة للحصول على المعلومات واستخدامها من مصادر مختلفة، واعداد نماذج لقيم ووجهات نظر التسامح والاحترام والاهتمام بالثقافات الأخرى والأشخاص والحياة العالمية .

مصطلحات البحث:

المهارات المتطلبة للمعلم الجامعى:

التوقعات المتطلبة من المهارات اللازمة للمعلم الجامعى لإعداد الطلاب وتمكينهم وتجهيزهم لتحقيق إمكاناتهم والوصول إليها مما يسمح لهم بأن يصبحوا أعضاء نشطين وقيّمين في مجتمع القرن الحادي والعشرين ولديهم الفرصة للتعامل مع الظروف المتغيرة وتنوعها أكثر من أي وقت مضى، وأن يكونوا قادرين ومجهزين لاتخاذ القرارات بناءً على أساس منطقي وقوي ومحدث للمعرفة .

المعلم الجامعى:

هو معلم محترف يتمتع بمهارات يقود طلابه الى مستويات اعلى من المعرفة، ويسمح لهم باستكشاف الافكار والعمل معا، ويشجعهم على تبنى وجهات نظر متعددة للمحتوى التعليمى والافكار بأفضل جودة تعليم.

الدراسة الميدانية:

1 - العينة:

تكونت عينة البحث من (466) طالبا من كلية التربية – جامعة الازهر، والمختارين من التخصصات الاتية (144) من التخصصات النوعية، (163) تخصص ادبي، (159) من التخصص العلمي .

والجدول الاتى (1) يوضح توزيع افراد العينة

جدول (1)

توزيع عينة البحث في ضوء متغير التخصص

التخصص	ك	%
نوعي	144	30.9
أدبي	163	35.0
علمي	159	34.1
المجموع	466	100.0

2 - اداة البحث:

مقياس المهارات المتطلبة للمعلم الجامعى فى ضوء المتغيرات الدولية:

الهدف من المقياس:

قياس المهارات المتطابة للمعلم الجامعى كما تتضح فى التوقعات المتطلبة من المهارات اللازمة للمعلم الجامعى لإعداد الطلاب وتمكينهم وتجهيزهم لتحقيق إمكاناتهم الكاملة والوصول إليها مما يسمح لهم بأن يصبحوا أعضاء نشطين وقيّمين في مجتمع القرن الحادي والعشرين الذين ولديهم الفرصة المتغيرة باستمرار لهذه التوقعات وتنوعها أكثر من أي وقت مضى، وأن يكونوا قادرين ومجهزين لاتخاذ القرارات بناءً على أساس منطقي وقوي ومحدث للمعرفة .

خطوات اعداد المقياس:

الاطلاع على التعريفات المحددة لمفهوم المهارات المتطلبة للمعلم الجامعى فى الكتابات النظرية والاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة بمهارات المعلم الجامعى فى ضوء المتغيرات الدولية .

تحديد مفهوم مهارات المعلم الجامعى:

تحديد ابعاد مقياس المهارات المتطلبة للمعلم الجامعي فى ضوء المتغيرات الدولية، والتى تكمن فى:

(الكفاءة التكنولوجية - تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية - التواصل مع الاخرين نقل المعرفة والأفكار للطلاب بشكل فعال - تعليم الإبداع والابتكار - استخدام أدوات التقييم الرقمي المواطنة والمسؤولية الرقمية - الكفاءة الشخصية - كفاءة التدريس - فعالية النتائج - الانفتاح على العالم - الدافع البحثى - القدرة البحثية) .

إعداد مقياس المهارات المتطلبة للمعلم الجامعي فى ضوء المتغيرات الدولية في صورته الأولية

حيث بلغت عبارات المقياس (68) عبارة تم اعدادها في صورة تقرير ذاتي يجيب عليها عضو هيئة التدريس فى ظل ثلاثة اختيارات (موافق – محايد – غير موافق)

صدق وثبات المقياس:

أولا: الصدق

تم حساب صدق المقياس من خلال ما يلي:

- **صدق المفردات**

تم حساب صدق المفردات للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عدد أفرادها (200) طالبا من نفس المجتمع الأصلي لعينة البحث، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة

الكفاءة التكنولوجية		تطبيقات تكنولوجيا المعلومات		التواصل مع الاخرين		نقل المعرفة والأفكار للطلاب بشكل فعال		تعليم الإبداع والابتكار	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.496**	5	.551**	8	.607**	12	.606**	15	.673**
2	.430**	6	.616**	9	.551**	13	.641**	16	.617**
3	.439**	7	.590**	10	.522**	14	.635**	17	.620**
4	.476**			11	.636**			18	.632**
								19	.665**
								20	.572**
								21	.610**

استخدام أدوات التقييم الرقمي		المواطنة والمسؤولية الرقمية		الفعالية الشخصية		فعالية التدريس		فعالية النتائج	
22	.590**	28	.685**	36	.619**	43	.605**	47	.639**
23	.586**	29	.673**	37	.713**	44	.574**	48	.587**
24	.633**	30	.715**	38	.705**	45	.603**	49	.603**
25	.641**	31	.613**	39	.616**	46	.495**	50	.546**
26	.525**	32	.617**	40	.607**				
27	.545**	33	.590**	41	.567**				
		34	.615**	42	.625**				
		35	.567**						

الانفتاح على العالم		الدافع البحثي		القدرة البحثية			
51	.622**	55	.578**	60	.640**	65	.672**
52	.662**	56	.622**	61	.664**	66	.689**
53	.637**	57	.594**	62	.609**	67	.570**

54	.614**	58	.626**	63	.623**	68	.672**
		59	.642**	64	.679**		** دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق: ن معاملات الارتباط بين درجة المفردة مع درجة البُعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 لجميع المفردات ؛ مما يشير إلى صدق المقياس.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس

م	البُعد	معامل الارتباط
1	الكفاءة التكنولوجية	.599**
2	تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	.613**
3	التواصل مع الاخرين	.518**
4	نقل المعرفة والأفكار للطلاب بشكل فعال	.602**
5	تعليم الإبداع والابتكار	.678**
6	استخدام أدوات التقييم الرقمي	.701**
7	المواطنة والمسؤولية الرقمية	.564**
8	الفعالية الشخصية	.608**
9	فعالية التدريس	.599**
10	فعالية النتائج	.680**
11	الانفتاح على العالم	.617**
12	الدافع البحثى	.573**
13	القدرة البحثية	.657**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 ؛ مما يشير إلى صدق المقياس .

ثانيا: الثبات:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول (3)

معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	البُعد	معامل الثبات
1	الكفاءة التكنولوجية	.712
2	تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	.705
3	التواصل مع الاخرين	.701
4	نقل المعرفة والأفكار للطلاب بشكل فعال	.721
5	تعليم الإبداع والابتكار	.711
6	استخدام أدوات التقييم الرقمي	.706
7	المواطنة والمسؤولية الرقمية	.709
8	الفعالية الشخصية	.756
9	فعالية التدريس	.710
10	فعالية النتائج	.728
11	الانفتاح على العالم	.719
12	الدافع البحثى	.735
13	القدرة البحثية	.722
	الدرجة الكلية	.869

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.701 – 0.869) وهي معاملات ثبات مقبولة ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس وإمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن التوصل غليها من خلال تطبيق المقياس.

نتائج البحث:

السؤال الأول: ما مهارات المعلم الجامعي في ضوء المتغيرات الدولية من وجهة نظر الطلاب؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المقياس، وفيما يلي عرض يوضح ذلك لكل بُعد من أبعاد المقياس .

البعد الأل: الكفاءة التكنولوجية:

جدول (4)

نتائج استجابات عينة البحث حول عبارات البُعد الأول المتعلق بالكفاءة التكنولوجية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	لديه معرفة جيدة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية	2.921	0.321	**كبيرة**
2	يجعل طلابه يحصلون على المعلومات من المصادر الرقمية المتعددة	2.822	0.445	**كبيرة**
3	يمكن الطلاب من استخدام التكنولوجيا كأداة بحث للحصول على المعلومات	2.895	0.365	**كبيرة**
4	يمكن طلابه من استخدام مجموعة متنوعة من المصادر لإدارة وتنظيم المعلومات لديهم	2.861	0.404	**كبيرة**
	المتوسط العام للبُعد	2.874	0.342	**كبيرة**

يتضح من الجدول السابق أن درجة أهمية البُعد المتعلق بالكفاءة التكنولوجية كانت بدرجة كبيرة حيث كان المتوسط الحسابي لها (2.874) وكانت درجة أهمية جميع العبارات كبيرة، ويمكن ترتيب المهارات الفرعية المتعلقة بالكفاءة التكنولوجية ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي لها على النحو الآتي

- لديه معرفة جيدة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية
- يمكن الطلاب من استخدام التكنولوجيا كأداة بحث للحصول على المعلومات

المتوسط العام للبُعد

- يمكن طلابه من استخدام مجموعة متنوعة من المصادر لإدارة وتنظيم المعلومات لديهم
- يجعل طلابه يحصلون على المعلومات من المصادر الرقمية المتعددة

البعد الثانى: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية:

جدول (5)

نتائج استجابات عينة البحث حول عبارات البُعد الثاني المتعلق بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
5	أن يكون قادرا على استخدام التطبيقات التكنولوجية بمهارة في العملية التعليمية	2.880	0.386	كبيرة
6	ان يكون لديه لديه مهارة استخدام شاشات العملية التعليمية فى قاعات الدراسة	2.886	0.368	كبيرة
7	لديه القدرة على استخدام تقنية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية بكفاءة	2.888	0.372	كبيرة
	المتوسط العام للمحور	2.884	0.321	

يتضح من الجدول السابق أن درجة أهيمة البُعد المتعلق بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية كانت بدرجة كبيرة ؛ حيث كان المتوسط العام للبثعد (42.88 كما كانت درجة أهمية جميع العبارات بدرجة كبيرة، ويمكن ترتيب المهارات الفرعية المرتبطة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- لديه القدرة على استخدام تقنية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية بكفاءة
- ان يكون لديه لديه مهارة استخدام شاشات العملية التعليمية فى قاعات الدراسة
- أن يكون قادرا على استخدام التطبيقات التكنولوجية بمهارة في العملية التعليمية

البعد الثالث: التواصل مع الاخرين:

جدول (6)

نتائج استجابات عينة البحث حول عبارات البُعد الثالث المتعلق بالتواصل مع الاخرين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
8	لديه القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لنقل المعلومات للآخرين	2.903	0.337	كبيرة
9	يستطيع التواصل بشكل فعال في بيئات متنوعة لخدمة العملية التعليمة	2.893	0.355	كبيرة
10	لديه القدرة على استخدام أدوات الاتصال والشبكات الاجتماعية بشكل مناسب للوصول إلى المعرفة من	2.888	0.377	كبيرة

	مصادر مختلفه			
11	لديه القدرة على استخدام الوسائط الرقمية لنقل المعلومات والمعارف لطلابه	2.876	0.373	كبيرة
	المتوسط العام للبُعد	2.890	0.305	

يتضح من الجدول السابق أن درجة أهيمة البُعد المتعلق بالتواصل مع اللآخرين كانت بدرجة كبيرة حيث كان المتوسط العام للبثعد (2.890)، كما كانت درجة أهمية جميع العبارات بدرجة كبيرة ويمكن ترتيب المهارات الفرعية المرتبطة بالتواصل مع الآخرين ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- لديه القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لنقل المعلومات للآخرينيستطيع التواصل بشكل فعال في بيئات متنوعة لخدمة العملية التعليمة
- لديه القدرة على استخدام أدوات الاتصال والشبكات الاجتماعية بشكل مناسب للوصول إلى المعرفة من مصادر مختلفه
- لديه القدرة على استخدام الوسائط الرقمية لنقل المعلومات والمعارف لطلابه

البعد الرابع: نقل المعرفة والأفكار للطلاب بشكل فعال:

جدول (7)

نتائج استجابات عينة البحث حول عبارات البُعد الرابع المتعلق بنقل المعرفة والأفكار للطلاب بشكل فعال

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
12	يستطيع ابتكار طرق تدريس حديثة عن طريق التبادل الأكاديمي الدولى من خلال استخدام المعلومات والتكنولوجيا	2.856	0.397	كبيرة
13	ان يكون قادرا على مشاركة المنشورات بشكل فعال مع الزملاء والخبراء الدوليين باستخدام وسائط رقمية مختلفة	2.871	0.378	كبيرة
14	لديه مهارات المشاركة في مجتمعات التعلم المحلية والدولية لاكتشاف التطبيقات الجديدة لتحسين الطلاب و التعليم	2.867	0.398	كبيرة
	المتوسط العام للبُعد	2.864	0.340	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن درجة أهيمة البُعد المتعلق بنقل المعرفة والأفكار للطلاب بشكل فعال كانت بدرجة كبيرة ؛ حيث كان المتوسط العام للبثعد (2.864)، كما كانت درجة أهمية جميع العبارات بدرجة كبيرة، ويمكن ترتيب المهارات الفرعية المرتبطة بنقل المعرفة والأفكار للطلاب بشكل فعال ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- ان يكون قادرا على مشاركة المنشورات بشكل فعال مع الزملاء والخبراء الدوليين باستخدام وسائط رقمية مختلفة.
- لديه مهارات المشاركة في مجتمعات التعلم المحلية والدولية لاكتشاف التطبيقات الجديدة لتحسين الطلاب و التعليم.
- يستطيع ابتكار طرق تدريس حديثة عن طريق التبادل الأكاديمي الدولى من خلال استخدام المعلومات والتكنولوجيا.

البعد الخامس: تعليم الإبداع والابتكار:

جدول (8)

نتائج استجابات عينة البحث حول عبارات البُعد الخامس المتعلق بتعليم الإبداع والابتكار

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
15	لديه مهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوليد الأفكار وتطويرها	2.865	0.406	كبيرة
16	يستطيع استخدام طرق جديدة لعمل الأشياء بطرق متعددة	2.884	0.370	كبيرة
17	يقدر على استخدام مجموعة واسعة من التقنيات لخلق الأفكار الابتكارية	2.863	0.397	كبيرة
18	يستطيع تطوير وتنفيذ وإيصال الافكار الجديدة للآخرين رقميًا بطريقة فعالة	2.856	0.418	كبيرة
19	يمكنه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحصول على جديدة	2.903	0.343	كبيرة
20	لديه القدرة على إكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستكشاف القضايا البيئية المحلية والدولية وحل المشكلات باستخدام الموارد الرقمية	2.863	0.413	كبيرة
21	يعمل على تزويد الطلاب بأفضل مهارات التفكير من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية	2.865	0.421	كبيرة
	المتوسط العام للبُعد	2.871	0.412	

يتضح من الجدول السابق أن درجة أهيمة البُعد المتعلق بتعليم الإبداع والابتكار كانت بدرجة كبيرة ؛ حيث كان المتوسط العام للبثعد (2.871)، كما كانت درجة أهمية جميع العبارات بدرجة كبيرة، ويمكن ترتيب المهارات الفرعية المرتبطة بتعليم الإبداع والابتكار ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- يمكنه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحصول على جديدة.
- يستطيع استخدام طرق جديدة لعمل الأشياء بطرق متعددة .

- لديه مهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوليد الأفكار وتطويرها.
- يعمل على تزويد الطلاب بأفضل مهارات التفكير من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية .
- يقدر على استخدام مجموعة واسعة من التقنيات لخلق الأفكار الابتكارية .
- لديه القدرة على إكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستكشاف القضايا البيئية المحلية والدولية وحل المشكلات باستخدام الموارد الرقمية
- يستطيع تطوير وتنفيذ وإيصال الافكار الجديدة للآخرين رقميًا بطريقة فعالة.

البعد السادس: استخدام أدوات التقييم الرقمي:

جدول (9)

نتائج استجابات عينة البحث حول عبارات البُعد السادس المتعلق باستخدام أدوات التقييم الرقمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
22	يمكنه تطوير بيئة تعليمية رقمية لتشجيع الطلاب على المشاركة والاستكشاف	2.882	0.378	كبيرة
23	قادرعلى استخدام التقييم الذاتي الفوري باستخدام التقنيات الحديثة	2.839	0.442	كبيرة
24	لديه القدرة على استخدام الأساليب والاستراتيجيات المناسبة للتطور الرقمي	2.884	0.387	كبيرة
25	يستخدم نتائج التقييم لتحسين التعلم والتقدم الاكاديمى	2.891	0.381	كبيرة
26	يمكنه تقييم الأبحاث الحديثة من أجل الاستخدام الأمثل للرقمنة	2.818	0.476	كبيرة
27	يستطيع الحكم على دقة المعلومات العلمية من المصادر المطبوعة والإلكترونية	2.835	0.460	كبيرة
	المتوسط العام	2.858	0.401	

يتضح من الجدول السابق أن درجة أهيمة البُعد المتعلق باستخدام أدوات التقييم الرقمي كانت بدرجة كبيرة ؛ حيث كان المتوسط العام للبثعد (2.858)، كما كانت درجة أهمية جميع العبارات بدرجة كبيرة، ويمكن ترتيب المهارات الفرعية المرتبطة باستخدام أدوات التقييم الرقمي ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- يستخدم نتائج التقييم لتحسين التعلم والتقدم الاكاديمى
- لديه القدرة على استخدام الأساليب والاستراتيجيات المناسبة للتطور الرقمي

- يمكنه تطوير بيئة تعليمية رقمية لتشجيع الطلاب على المشاركة والاستكشاف
- قادرعلى استخدام التقييم الذاتي الفوري باستخدام التقنيات الحديثة
- يستطيع الحكم على دقة المعلومات العلمية من المصادر المطبوعة والإلكترونية
- يمكنه تقييم الأبحاث الحديثة من أجل الاستخدام الأمثل للرقمنة

البعد السابع: المواطنة والمسؤولية الرقمية:

جدول (10)

نتائج استجابات عينة البحث حول عبارات البُعد السابع المتعلق بالمواطنة والمسؤولية الرقمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
28	يمكنه تسهيل الاستخدام الفعال للأدوات الرقمية	2.893	0.367	كبيرة
29	لديه مهارة الاستخدام الآمن والأخلاقي لتكنولوجيا المعلومات	2.891	0.369	كبيرة
30	يعمل على منح الطلاب إمكانية الوصول العادل إلى الوسائل الرقمية المناسبة	2.880	0.369	كبيرة
31	لديه القدرة على إقناع الطلاب والزملاء بالالتزام بالسلوك الجيد في البيئة الرقمية	2.888	0.383	كبيرة
32	يستطيع استخدام أدوات الاتصال الرقمية لدمج الطلاب مع الثقافات الأخرى لتنمية وعيهم وثقافتهم	2.865	0.421	كبيرة
33	لديه القدرة على التصرف بطريقة مسؤولة اجتماعيا مع إظهار الوعي والمعرفة	2.899	0.354	كبيرة
34	لديه وعى بالجوانب القانونية والأخلاقية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	2.873	0.398	كبيرة
34	يستخدم خطوات استباقية في اتخاذ القرارات أو الإجراءات عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	2.882	0.378	كبيرة
	المتوسط العام للبُعد	2.883	0.311	

يتضح من الجدول السابق أن درجة أهيمة البُعد المتعلق بالمواطنة والمسؤولية الرقمية كانت بدرجة كبيرة ؛ حيث كان المتوسط العام للبثعد (2.883)، كما كانت درجة أهمية جميع العبارات بدرجة كبيرة، ويمكن ترتيب المهارات الفرعية المرتبطة بالمواطنة والمسؤولية الرقمية ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي

- لديه القدرة على التصرف بطريقة مسؤولة اجتماعيا مع إظهار الوعي والمعرفة
- يمكنه تسهيل الاستخدام الفعال للأدوات الرقمية

- لديه مهارة الاستخدام الآمن والأخلاقي لتكنولوجيا المعلومات
- لديه القدرة على إقناع الطلاب والزملاء بالالتزام بالسلوك الجيد في البيئة الرقمية
- يستخدم خطوات استباقية في اتخاذ القرارات أو الإجراءات عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- يعمل على منح الطلاب إمكانية الوصول العادل إلى الوسائل الرقمية المناسبة
- لديه وعى بالجوانب القانونية والأخلاقية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- يستطيع استخدام أدوات الاتصال الرقمية لدمج الطلاب مع الثقافات الأخرى لتنمية وعيهم وثقافتهم

- **البعد الثامن: الكفاءة الشخصية:**

جدول (11)

نتائج استجابات عينة البحث حول عبارات البُعد الثامن المتعلق بالفعالية الشخصية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
36	لديه معرفة جيدة بما يكفي لتدريس المحتوى الدراسى	2.940	0.255	كبيرة
37	لديه المهارات اللازمة لتدريس المقررات الدراسية	2.931	0.285	كبيرة
38	لديه الثقه من أن لديه من المهارات اللازمة لتقديم دوره التدريسى والبحثى	2.903	0.349	كبيرة
39	لديه ثقة بامتلاكه معرفة تعليمية كافية للتدريس بطرق ابتكارية	2.918	0.318	كبيرة
40	لديه ثقه من أن لديه ما يكفي من المعرفة المتطورة	2.865	0.411	كبيرة
41	لديه ثقه من أن طلابه يتعلمون منه شيئًا ذات قيمه تخدمهم مهنيا واجتماعيا	2.916	0.320	كبيرة
42	يبذل الكثير من الجهد فى مهامه التعليمية	2.895	0.347	كبيرة
	المتوسط العام	2.912	0.326	

يتضح من الجدول السابق أن درجة أهيمة البُعد المتعلق بالفعالية الشخصية كانت بدرجة كبيرة ؛ حيث كان المتوسط العام للبثعد (2.912)، كما كانت درجة أهمية جميع العبارات بدرجة كبيرة، ويمكن ترتيب المهارات الفرعية المرتبطة بالفعالية الشخصية ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي

- لديه معرفة جيدة بما يكفي لتدريس المحتوى الدراسى

- لديه المهارات اللازمة لتدريس المقررات الدراسية
- لديه ثقة بامتلاكه معرفة تعليمية كافية للتدريس بطرق ابتكارية
- لديه ثقه من أن طلابه يتعلمون منه شيئًا ذات قيمه تخدمهم مهنيا واجتماعيا
- لديه الثقه من أن لديه من المهارات اللازمة لتقديم دوره التدريسى والبحثى
- لديه ثقه من أن لديه ما يكفي من المعرفة المتطورة.

البعد التاسع: كفاءة التدريس:

جدول (12)

نتائج استجابات عينة البحث حول عبارات البُعد التاسع المتعلق بفعالية التدريس

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
43	يحدد مقدار ما يتعلمه الطالب من خلال ما لديهم من قدرات	2.899	0.360	كبيرة
44	يستطيع تحديد مقدار ما يتعلمه الطلاب بناءا على ما لديهم من فروق فرديه	2.867	0.419	كبيرة
45	يتم تحديد مدى جودة أداء الطالب من خلال ما لديه من قدرات واستعدادات أكثر من التدريس	2.863	0.407	كبيرة
46	لديه القناعه إذا كان أداء الطالب جيدًا يرجع ذلك إلى قدراته الفطرية	2.792	0.505	كبيرة
	المتوسط العام	2.855	0.423	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن درجة أهيمة البُعد المتعلق بفعالية التدريس كانت بدرجة كبيرة ؛ حيث كان المتوسط العام للبثعد (2.855)، كما كانت درجة أهمية جميع العبارات بدرجة كبيرة، ويمكن ترتيب المهارات الفرعية المرتبطة بفعالية التدريس ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- يحدد مقدار ما يتعلمه الطالب من خلال ما لديهم من قدرات .
- يستطيع تحديد مقدار ما يتعلمه الطلاب بناءا على ما لديهم من فروق فرديه.
- يتم تحديد مدى جودة أداء الطالب من خلال ما لديه من قدرات واستعدادات أكثر من التدريس.
- لديه القناعه إذا كان أداء الطالب جيدًا يرجع ذلك إلى قدراته الفطرية.

البعد العاشر: فعالية النتائج:

جدول (13)

نتائج استجابات عينة البحث حول عبارات البُعد العاشر المتعلق بفعالية النتائج

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
47	يشجع طلابه على بذل مجهودات اضافيا من اجل اداء افضل	2.912	0.319	كبيرة
48	لديه قناعه ان الطلاب يتحسنون بسبب اكتشافه نهجًا تعليميًا أكثر فعالية	2.867	0.393	كبيرة
49	يرى انه عندما يحقق طلابه درجات أفضل مما يحصلون عليها لانهم يستخدمون طرقا أفضل لتحقيق ذلك	2.861	0.409	كبيرة
50	لديه وعى عندما يؤدي أحد طلابه أداءً أفضل من المعتاد فإن ذلك يرجع إلى بذله قصارى جهده فى العمل	2.888	0.348	كبيرة
	المتوسط العام للبُعد	2.882	0.311	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن درجة أهيمة البُعد المتعلق بفعالية النتائج كانت بدرجة كبيرة ؛ حيث كان المتوسط العام للبثعد (2.882)، كما كانت درجة أهمية جميع العبارات بدرجة كبيرة، ويمكن ترتيب المهارات الفرعية المرتبطة بفعالية النتائج ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- يشجع طلابه على بذل مجهودات اضافيا من اجل اداء افضل لديه وعى عندما يؤدي أحد طلابه أداءً أفضل من المعتاد فإن ذلك يرجع إلى بذله قصارى جهده فى العمل
- لديه قناعه ان الطلاب يتحسنون بسبب اكتشافه نهجًا تعليميًا أكثر فعالية
- يرى انه عندما يحقق طلابه درجات أفضل مما يحصلون عليها لانهم يستخدمون طرقا أفضل لتحقيق ذلك

البعد الحادى عشر: الانفتاح على العالم:

جدول (14)

نتائج استجابات عينة البحث حول عبارات البُعد الحادى عشر المتعلق بالانفتاح على العالم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
51	يتكيف مع التغييرات العالمية في ظروف التعلم دون صعوبة	2.859	0.411	كبيرة
52	ان يكون لديه انفتاح على التغييرات الدولية في طرق التعلم والبحث العلمى	2.858	0.416	كبيرة
53	ينفتح على الخبرات الجديدة عالميا في ما يتصل بعملية التعلم	2.867	0.393	كبيرة
54	يطلع على تجربة تقنيات التعلم الجديد عالميا	2.826	0.457	كبيرة
	المتوسط العام	2.852	0.303	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن درجة أهيمة البُعد المتعلق بالانفتاح على العالم كانت بدرجة كبيرة ؛ حيث كان المتوسط العام للبثعد (2.882)، كما كانت درجة أهمية جميع العبارات بدرجة كبيرة، ويمكن ترتيب المهارات الفرعية المرتبطة بالانفتاح على العالم ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- ينفتح على الخبرات الجديدة عالميا في ما يتصل بعملية التعلم
- يتكيف مع التغييرات العالمية في ظروف التعلم دون صعوبة
- ان يكون لديه انفتاح على التغييرات الدولية في طرق التعلم والبحث العلمى
- يطلع على تجربة تقنيات التعلم الجديد عالميا

البعد الثانى عشر: الدافع البحثى:

جدول (15)

نتائج استجابات عينة البحث حول عبارات البُعد الثانى عشر المتعلق بالدافع البحثى

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
55	يستطيع الانخراط في البحث العلمى وكتابة الأوراق الأكاديمية لخدمة المجتمع	2.833	0.437	كبيرة
56	يحرص على الاطلاع على البحوث العالمية لتوجيه عملية التدريس بشكل أفضل	2.843	0.414	كبيرة
57	يحرص على حضور المؤتمرات الأكاديمية في الداخل والخارج	2.760	0.497	كبيرة
58	يكون قادرًا على المساهمة في المجال الأكاديمي ذي الصلة فى المحافل الدولية	2.790	0.485	كبيرة
59	يحرص على نشر المقالات العلمية للترويج له ولجامعته عالميا	2.805	0.471	كبيرة
	المتوسط العام	2.806	0.325	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن درجة أهيمة البُعد المتعلق بالدافع البحثي كانت بدرجة كبيرة ؛ حيث كان المتوسط العام للبثعد (2.806)، كما كانت درجة أهمية جميع العبارات بدرجة كبيرة، ويمكن ترتيب المهارات الفرعية المرتبطة بالدافع البحثي ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- يحرص على الاطلاع على البحوث العالمية لتوجيه عملية التدريس بشكل أفضل.
- يستطيع الانخراط في البحث العلمى وكتابة الأوراق الأكاديمية لخدمة المجتمع.
- يحرص على نشر المقالات العلمية للترويج له ولجامعته عالميا.
- يكون قادرًا على المساهمة في المجال الأكاديمي ذي الصلة فى المحافل الدولية.
- يحرص على حضور المؤتمرات الأكاديمية في الداخل والخارج.

البعد الثالث عشر: القدرة البحثية:

جدول (16)

نتائج استجابات عينة البحث حول عبارات البُعد الثالث عشر المتعلق بالقدرة البحثية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
60	يستطيع إعداد خطة بحثية تركز على القضايا والأفكار في مجال تخصصه	2.876	0.396	كبيرة
61	يختار المؤلفات العلمية ذات الصلة والاستشهاد بها وتوليفها بشكل صحيح.	2.845	0.447	كبيرة
62	يتمكن من وصف تصميم البحث العلمى بشكل مناسب سواء كان كميًا أو نوعيًا	2.858	0.401	كبيرة
63	يستطيع اعداد أدوات البحوث العلمية الخاصة به	2.865	0.389	كبيرة
64	يجمع البيانات ويقوم بتحليلها بأمانة علمية	2.880	0.375	كبيرة
65	بتقديم توصيات بناءً على الاستنتاجات فى بحثه	2.873	0.375	كبيرة
66	يستطيع كتابة وتقديم تقرير واضح	2.865	0.384	كبيرة
67	يمكنه الدفاع عن تقرير بحثي مكتوب فى المحافل الدولية	2.779	0.487	كبيرة
68	يستخدم المصادر البحثية وفقًا للمعايير الأخلاقية	2.895	0.359	كبيرة
	المتوسط العام	2.860	0.322	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن درجة أهيمة البُعد المتعلق بالقدرة البحثية كانت بدرجة كبيرة ؛ حيث كان المتوسط العام للبثعد (2.860)، كما كانت درجة أهمية جميع العبارات بدرجة كبيرة، ويمكن ترتيب المهارات الفرعية المرتبطة بالقدرة البحثية ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- يستخدم المصادر البحثية وفقًا للمعايير الأخلاقية.
- يجمع البيانات ويقوم بتحليلها بأمانة علمية.
- يستطيع إعداد خطة بحثية تركز على القضايا والأفكار في مجال تخصصه.
- بتقديم توصيات بناءً على الاستنتاجات فى بحثه.
- يستطيع اعداد أدوات البحوث العلمية الخاصة به.
- يستطيع كتابة وتقديم تقرير واضح.

- يتمكن من وصف تصميم البحث العلمى بشكل مناسب سواء كان كميًا أو نوعيًا.
- يختار المؤلفات العلمية ذات الصلة والاستشهاد بها وتوليفها بشكل صحيح .
- يمكنه الدفاع عن تقرير بحثي مكتوب فى المحافل الدولية.

كما تم حساب الأهمية النسبية لكل مهارة من المهارات المحددة بالمقياس لمعرفة أكثر المهارات المتطلبة للمعلم الجامعي في ضوء المتغيرات الدولية من وجهة نظر الطلاب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (17)

الأهمية النسبية لمهارات المعلم الجامعي في ضوء التغيرات الدولية من وجهة نظر الطلاب

م	البُعد	عدد العبارات	القيمة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
1	الكفاءة التكنولوجية	4	12	11.498	1.098	95.82	6
2	تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	3	9	8.655	0.931	96.17	3
3	التواصل مع الاخرين	4	12	11.560	1.096	96.33	2
4	نقل المعرفة والأفكار للطلاب بشكل فعال	3	9	8.594	0.944	95.49	8
5	تعليم الإبداع والابتكار	7	21	20.099	1.985	95.71	7
6	استخدام أدوات التقييم الرقمي	6	18	17.148	1.781	95.27	10
7	المواطنة والمسئولية الرقمية	8	24	23.071	2.214	96.13	4
8	الكفاءة الشخصية	7	21	20.369	1.708	97.00	1
9	كفاءة التدريس	4	12	11.421	1.281	95.18	11
10	فعالية النتائج	4	12	11.528	1.123	96.07	5
11	الانفتاح على العالم	4	12	11.410	1.335	95.08	12
12	الدافع البحثى	5	15	14.030	1.745	93.53	13
13	القدرة البحثية	9	27	25.736	2.627	95.32	9
	الدرجة الكلية	68	204	195.118	16.140	95.65	

يتضح من الجدول السابق أن الأهمية النسبية للدرجة الكلية لمهارات المعلم الجامعي في ضوء التغيرات الدولية كما يدركها الطلاب كانت بنسبة (95.65%) وهي تشير إلى أن هذه المهارات ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم الجامعي، ويأتي في المرتبة الأولى الفعالية الشخصية بأهمية نسبية (97%)، وفي المرتبة الثانية التواصل مع الاخرين بأهمية نسبية (96.33%)، وفي المرتبة الثالثة تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بأهمية نسبية (96.17%) يليها المواطنة والمسئولية الرقمية بأهمية نسبية (96.13%)، يليها فعالية النتائج بأهمية نسبية

(96.07%)، ثم الكفاءة التكنولوجية بأهمية نسبية (95.82%)، ثم تعليم الإبداع والابتكار بأهمية نسبية (95.71%)، ثم نقل المعرفة والأفكار للطلاب بشكل فعال بأهمية نسبية (95.49%)، ثم القدرة البحثية بأهمية نسبية (95.32 %)، ثم استخدام أدوات التقييم الرقمي بأهمية نسبية (95.27%)، ثم فعالية التدريس بأهمية نسبية (95.18%)، ثم الانفتاح على العالم بأهمية نسبية(95.08%)، وفي المرتبة الأخيرة الدافع البحثى بأهمية نسبية (93.53%).

السؤال الثاني: هل تختلف المهارات المتطلبة للمعلم الجامعي في ضوء التغيرات الدولية من وجهة نظر الطلاب باختلاف التخصص؟

للاجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق في المهارات المتطلبة للمعلم الجامعي في ضوء تخصص الطلاب (نوعي – أدبي – علمي).

جدول (18)

قيمة "ف" لمعرفة الفروق في مهارات المعلم الجامعي في ضوء التخصص

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الكفاءة التكنولوجية	بين المجموعات	95.816	2	47.908	1.300	غير دال
	داخل المجموعات	17067.043	463	36.862		
	المجموع	17162.858	465			
تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	بين المجموعات	35.515	2	17.758	.757	غير دال
	داخل المجموعات	10865.946	463	23.469		
	المجموع	10901.461	465			
التواصل مع الاخرين	بين المجموعات	29.489	2	14.744	.462	غير دال
	داخل المجموعات	14786.795	463	31.937		
	المجموع	14816.283	465			
نقل المعرفة والأفكار للطلاب بشكل فعال	بين المجموعات	66.711	2	33.356	1.095	غير دال
	داخل المجموعات	14097.531	463	30.448		
	المجموع	14164.242	465			
تعليم الإبداع والابتكار	بين المجموعات	56.381	2	28.190	.951	غير دال
	داخل المجموعات	13727.639	463	29.649		
	المجموع	13784.019	465			
استخدام أدوات التقييم الرقمي	بين المجموعات	53.717	2	26.858	.971	غير دال
	داخل المجموعات	12805.333	463	27.657		
	المجموع	12859.049	465			

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المواطنة والمسئولية الرقمية	بين المجموعات	53.883	2	26.941	.932	غير دال
	داخل المجموعات	13388.171	463	28.916		
	المجموع	13442.054	465			
المواطنة والمسئولية الرقمية	بين المجموعات	56.820	2	28.410	1.008	غير دال
	داخل المجموعات	13051.172	463	28.188		
	المجموع	13107.991	465			
فعالية التدريس	بين المجموعات	5424.385	2	2712.193	1.080	غير دال
	داخل المجموعات	1163186.825	463	2512.283		
	المجموع	1168611.210	465			
فعالية النتائج	بين المجموعات	33.640	2	16.820	.306	غير دال
	داخل المجموعات	25432.969	463	54.931		
	المجموع	25466.609	465			
الانفتاح على العالم	بين المجموعات	214.683	2	107.341	.877	غير دال
	داخل المجموعات	56646.264	463	122.346		
	المجموع	56860.946	465			
الدافع البحثى	بين المجموعات	20.128	2	10.064	.170	غير دال
	داخل المجموعات	27430.877	463	59.246		
	المجموع	27451.004	465			
القدرة البحثية	بين المجموعات	7.836	2	3.918	.112	غير دال
	داخل المجموعات	16162.055	463	34.907		
	المجموع	16169.891	465			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2618.187	2	1309.094	1.032	غير دال
	داخل المجموعات	587276.811	463	1268.416		
	المجموع	589894.998	465			

يتضح من الجدول السابق ان قيمة "ف" لمعرفة الفروق في مهارات المعلم الجامعي في ضوء المتغيرات الدولية كما يدركها الطلاب في ضوء التخصص بالنسبة للمهارات المدروسة والدرجة الكلية غير دالة إحصائيا ؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات المعلم الجامعي كما يدركها الطلاب في ضوء التخصص العلمي، وهذا معناه اتفاق أفراد عينة البحث من الطلاب حول أهمية المها رات المدروسة .

تفسير النتائج:

لماذا كانت اراء الطلاب فى المهارات المتطلبة للمعلم الجامعى اعلى من المتوسط على جميع ابعاد المقياس والدرجة الكلية :

يمكن تفسير ذلك فى ضوء الاتى:

- يرى الطلاب إن دعمهم في ظل المتغيرات المعرفية الدولية يمثل تحديًا للمعلمين، لذلك يجب أن يتم إعدادهم في المجالات المعرفية والمهنية والتكنولوجية، وأن يكون لديهم المعرفة في لموضوع التدريس الخاص بهم فى ظل المتغيرات الدولية، ويكونوا ماهرين لتعليم طلابهم جمع وتحليل المصادر المعرفية المختلفة من بيئات اجنبية مختلفة، والالتزام بمساعدة الطلاب ليصبحوا مواطنين مسؤولين.

- ادراك الطلاب بانهم يعيشون في عالم سريع التغير- تنافسى - معولم و من خلال التكنولوجيا والمعلوماتية أصبحت المعرفة عاملاً من عوامل الإنتاج نحو مجتمع مخطط، وعلى ذلك فهم يرون وجود معلم لديه الوعى بما يدور حوله، وقادر على مواكبة التغيرات الدولية السريعة .

- تظهر اراء افراد العينة أن دافع الطالب ومواقفه تجاه الكلية التى يدرس فيها يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالعلاقات بينه والمعلم، لذا فالمعلمون المتحمسون لعملهم جيدون في إقامة علاقات مفيدة مع طلابهم تعتمد على إنشاء بيئات تعليمية فعالة تعزز ادائهم الاكاديمى، كما تعتمد على نوع العلاقة التي يبنونها معهم، لذا يجب على المعلم توجيه طلابه لمواءمة أهدافهم الشخصية مع أهدافهم الأكاديمية . ففى هذه الحالة يظهر الطلاب الذين يتلقون هذا التأثير الإيجابي ثقة أكبر بالنفس ونجاحًا شخصيًا وأكاديميًا أكبر من أولئك الذين لا يتفاعلون مع معلمهم .

- يُنظر إلى المعلمين الذين يقضون وقتًا أطول في التفاعل والعمل مباشرة مع الطلاب على أنهم معلمون داعمون وفعالون، كما أظهر المعلمون الفعالون دعوة الطلاب للمشاركة واتخاذ القرار وإظهار الرغبة و تشجيعهم على القيام بالمهام الاكاديمية المختلفة.

- أن حماس المعلم قد يساهم في توقعات الطلاب حول دوافعهم الذاتية في سياق التعلم، وقد يكون الحماس بمثابة تحفيز لهم مما يزيد من اهتمام الطالب بالتنوع والجدة ويصبح الطلاب أكثر تحفيزًا نتيجة حماس وطاقة المعلم.

- ادرك الطلاب أن العولمة متعددة الأبعاد أدت الى حدوث تطورات في العلوم والتكنولوجيا من خلال تدفق المعلومات. لذا فان التدويل يشير إلى دمج البعد الدولي في التعليم، أي أن العولمة تعمل كمحفز لتدويل التعليم. ولهذا السبب تتكيف النماذج التعليمية بشكل متزايد مع المطالب التي أحدثتها العولمة مثل التجارة والانفتاح الاقتصادي، مما يجعل المشهد التعليمي في عملية تغيير دائم وعلى ذلك ضرورة اكتسات المعلم المهارات المعرفية والتكنولوجية لمسايرة هذا الواقع.

- يرى الطلاب انه يجب ان يعمل المعلم الجامعى على أن يكون لدى الطالب ذو الرؤية الدولية التملك الحر الذي يحدد أدوات مجتمع المعلومات، وتقنيات الاتصال الجديدة، و

القدرة على دفع الأفكار التي يتم تقديمها على الإنترنت، وتوليد الأفكار التنافسية دوليا، والمعرفة لتنفيذ ترتيبات مشاريع الأفكار والاستراتيجيات بكفاءة، ووجود عقل متقبل و فاهم لقيم التعددية الثقافية. ومعرفة محددة للغات وثقافات البلدان، وكذلك القدرة على التكيف المهني لتعلم مهارات ومعارف جديدة في مجتمع المعرفة ومتغيرات الابتكار.

- يمكن تفسير ذلك ايضا فى ضرورة انه يجب أن يكون النظام التعليمي للقرن الحادي والعشرين موجهًا نحو خلق الظروف التي تسمح لطلاب الجامعة بالتصرف والتعلم بحرية في ظل تعاون مثمر مع معلميهم، وكذلك مع والديهم وأعضاء آخرين في مجتمعهم، محليًا وعالميًا. لذلك يرون إن العامل الأكثر أهمية في إعادة البناء التعليمي هو المعلم، وصفاته الشخصية ومؤهلاته التعليمية، والتدريب المهني حتى نتمكن من الحصول على هؤلاء المعلمين الذين لا يمتلكون فقط معرفة عالمية ولكن أيضًا العمل والعيش بعقل منفتح. ويتفق ذلك مع نتائج

(Biswal, R. R., & Jena, P. C. (2015)

- يرى افراد العينة إن المعلم الجامعى ليس فقط ناشرًا للمعرفة لأن سهولة الوصول إلى المعرفة من خلال تكنولوجيا المعلومات متوفرة بشكل كافٍ، ولكن يجب عليه أن يمنح طلابه شيئًا أفضل مما يحصلون عليه من الإنترنت بطريقتهم الخاصة، وان يكون خبيرًا في اللغة الإنجليزية لما لذلك اهمية فى الاتصال الدولى، ويجب أن تكون المناهج الدراسية ديناميكية ومرنة بحيث يمكن أن توفر الفهم في السياق العالمي وفقًا للاحتياجات المحلية والدولية مناهج تهدف إلى إعداد الطلاب لأداء مهني واجتماعي في سياق دولي متعدد الثقافات .

- في الختام ضرورة اعتماد استراتيجيات التدويل الشاملة وسياسات التنمية الأساسية للوصول إلى تحسين سريع لمستويات جودة نظام التعليم من خلال التحالفات الاستراتيجية بين الوكالات التعليمية الدولية، بالإضافة إلى إعداد الخريجين بشكل مناسب دوليا، لعل ذلك قد يكون تفسير مقبولا لهذه النتيجة التى قضت بان استجابات افراد العينة لمهارات المعلم المتطلبة فى ضوء المتغيرات الدولية على كل عبارات المقياس كانت اعلى من المتوسط مما يشير الى اهمية هذه المهارات الفرعية للمهارات المتطلبة للمعلم الجامعى فى ضوء المتغيرات الدولية من وجهة نظر افراد العينة.

- كما اتضح من النتائج أن الأهمية النسبية للدرجة الكلية لمهارات المعلم الجامعي في ضوء المتغيرات الدولية كما يدركها الطلاب كانت بنسبة (95.65%) وهي تشير إلى أن هذه المهارات ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم الجامعي، كما يراها افراد العينة المختارة .

التوصيات:

فى ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث تم الخروج بالتوصيات التربوية الاتية:

اولا: أن يكون لدى المعلمين الخبرات المعرفية والتكنولوجية فى ضوء المتغيرات الدولية لموضوع التدريس والقضايا العالمية.

ثانيا: ان يكون لدى المعلمين القدرة على جمع وتحليل المصادر المهنية المختلفة من الدول الأجنبية، لتقدير وجهات النظر المتعددة والالتزام بمساعدة الطلاب ليصبحوا مواطنين مسؤولين

ثالثا: تقديم برامج تدريبية لتعليم المعلمين مهارات معرفية وتكنولوجية للتعامل معرفيا وتكنولوجيا محليا ودوليا .

رابعا: العمل على ايجاد توفير الامكانيات للمعلمين الجامعيين لاكسابهم الخبرات الدولية داخل مؤسساتهم وعبر الإنترنت وتخصيص ميزانية مالية خاصة لهذا المجال.

خامسا: تقييم آثار التجارب الدولية للمعلمين الجامعيين على أساس منتظم من خلال تطبيق أدوات التقييم ذات الصلة.

سادسا: يجب أن يكون المعلمين الجامعيين مستعدين جيدًا في المجالات الاتية: المعرفة والقدرات والمهارات والصفات الشخصية والسلوك.

سابعا: ضرورة النظربان يصبح السياق متعدد الثقافات للأنشطة التعليمية للمعلم سمة طبيعية للتعليم الحديث.

ثامنا: الاعتقاد بان التواصل الدولي وتبادل الخبرات والبحث والممارسة هي مصادر مهمة للتطوير المهني والوظيفي والشخصى للمعلم الجامعى وكسمة مميزة لمستقبل المتعلمين.

تاسعا: يجب تطوير بيئة التعلم على المستوى المؤسسى بحيث تكون ملائمة مع بيئات متعددة الثقافات.

عاشرا: يجب تعديل استراتيجيات اعداد المعلمين الجامعيين لمواكبة السيناريو التعليمي سريع التغير لمواكبة المتغيرات الدولية .

الحادى عشر: يجب أن يكون المعلم الجامعى متقبلاً للاتجاهات والأنظمة الدولية، وأن يستوعب المعرفة التي يتم جمعها من جميع المصادر وينشرها في شكل مناسب وفقًا لمتطلبات طلابه .

الثانى عشر: يجب أن تكون مهارات التدريس لدى المعلم الجامعى مبنية على الكفاءة وليست قائمة على المعرفة .

الثالث عشر: يجب أن يكون المعلم خبيرًا في استخدام اساليب مختلفة من التفكير وفي توليد معرفته الخاصة ومنح طلابه شيئًا أفضل مما يحصلون عليه من الإنترنت.

الرابع عشر: يجب أن تكون الدورات التدريبية والتوجيهية والتنشيطية إلزامية لتحديث أعضاء هيئة التدريس من وقت لآخر.

الخامس عشر: يجب أن يتم تبادل أعضاء هيئة التدريس في الكليات بين الدول لتبادل الخبرات المعرفيية والمهنية .

السادس عشر: يجب أن تكون المناهج الدراسية ديناميكية ومرنة بحيث يمكن أن توفر الفهم في السياق العالمي وكذلك التكيف وفقًا للاحتياجات المحلية .

السابع عشر: يجب ان تكون المناهج الدراسية ذات توجه دولي في المحتوىوتهدف إلى إعداد الطلاب لأداء مهني واجتماعي في سياق دولي ومتعدد الثقافات .

الثامن عشر: يجب إنشاء وحدات قياس وتقويم متخصصة من قبل القيادة الجامعية ة لتقييم عمل المعلم الجامعى لتقييم ادائه المهنى سنويا .

References

Borich, G.D. (2000) "Observation skills for effective learning", 4th edit. Prentice Hall, UK.

Biswal, R. R., & Jena, P. C. (2015). Fostering quality teachers in teacher education in the context of internationalization: tasks ahead. International Letters of Social and Humanistic Sciences, 48, 198-203.

Cruickshank, D. R., & Haefele, D. (2001). "Good teachers, plural", Educational Headership, 58, 26-30.

Craig, B. and Dickenson, P. (2003), "Helping Pupils to Manage Their Behaviour and Engagement", Lecture to Trainee Mathematics Teachers, Manchester Metropolitan University, [Accessed on 3rd Feb. 2010]

Devlin-Foltz, B. – McIlvaine, S. (2008). Teacher Preparation for the Global Age: The Imperative for Change. Longview Foundation. Retrieved from

.http://www.longviewfdn.org/files/44.pdf

Gurney, P. (2007) "Five factors for effective teaching". Journal of Teachers´ Work, Vol. 4, Issue 2, 89-98.

Gibbs, C.J. (2002). "Effective teaching: exercising self-efficacy and thought control of action" Auckland University of Technology, New Zealand, Annual Conference of the British Educational Research Association Exeter England. [Accessed on 19th Feb. 2010] .

Graham, C., Cagiltay, K., Lim, B., Craner, J. & Duffy, T. M. (2001) "Seven principles of effective teaching: A practical lens for evaluating online courses" Assessment, The technology source archives an the University of North Carolina [Accessed on 3rd Feb. 2010]

Killen, R. (2006) "Effective teaching strategies –Lessons for research and practice" 4th edit., Thomson, Social Science Press, UK.

Knight, J. (2003). Internationalization of Higher Education. Practices and Priorities: 2003 IAU Survey Report. Retrieved from http://goo.gl/Bw9kaL

Lugostova, A. & Yavuz, M. (2014). Comparative analysis of multicultural competency of teachers. European Journal of Research on Education, 2014, Special issue 6, 14.

Lowman, J. (1995) "Mastering the techniques of teaching" 2nd edit. Jossey-Bass, Inc. CA, USA.

http://www.partnership.mmu.ac.uk/cme/Student_Writings/ETL/CraigB/CraigBootz.html# References.

NWREL. (2001) "Understanding motivation and supporting teacher renewal", [Accessedon20thFeb. 2010], from .http://www.nwrel.org/nwreport/jan03/motivation.html.

Prozesky, R.D. (2000) "Communication and effective teaching" Journal of Community Eye Health, International centre for eye health, London, UK.

Richardson, P. (2012). Study abroad teacher education program: student perspectives on Professional and personal development. University of Scheffield School of Education. Retrieved from https://goo.gl/eMzomC.

Stronge, J.H., Tucker, P.D. & Hindman, J.L. (2004) "Handbook for qualities of effective teachers" Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, VA, USA.

Schwab, K. (2017). The fourth industrial revolution: Penguin, UK.

The Design-based Research Collective. (2003). Design-Based Research: an emerging paradigm for educational inquiry. Educational researcher, 31(1), 5-8.

West, CH. (2012). Toward Globally Competent Pedagogy. A publication of NAFSA: Association of International Educators. Retrieved from .http://goo.gl/HN9PEs.

Wolk, S. (2001) "The benefits of exploratory time" Educacional Leadership, 59(2), 56-59.